Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد كان أشدّ الناس معارضة لهذه الإتفاقية وانتقاداً لها ، عمر بن الخطاب ، وأسير بن حضير سيّد الأوس ، وسعيد بن عبادة سيّد الخزرج .

احتجاج ابن الخطاب ومجادلته النبي ﷺ :

فقد ذكر المؤرخون أنه بينما كانت الإجراءات تتخذ لتسجيل المعاهدة التي تمّ الاتفاق عليها نهائياً ، إذا بعمر بن الخطاب يأتي إلى رسول الله ﷺ معلناً معارضته لهذه الاتفاقية ، وهو في حالة من الكرب والإنفعال يشاركه في هذه المعارضة جمهور المسلمين الموجودين في الحديبية .

ألسنا بالمسلمين وأليسوا بالمشركين ؟

فقد قال عمر بن الخطاب للنبي ﷺ — معارضاً الإتفاقية — يا رسول الله ، ألست برسول الله ؟ قال : بلى ! قال : أولسنا بالمسلمين ؟ قال : بلى ، قال : أوليسوا بالمشركين ؟ قال : بلى ، قال : فعلامَ نُعطي الدنيّة في ديننا ؟. فردّ النبي ﷺ على استجوابات إبن الخطاب الشديدة ، ردّ عليه فقال له : (في يقين النبيّ وحلم السيد وحكمة القائد) : أنا عبد الله ورسوله لن أخالف أمره ، ولن يضيّعني [1] .

ويظهر أن غضب إبن الخطاب ومعارضته للإتفاقية وقوة

---

(١) تاريخ الطبري ج ٢ ص ٦٣٤ .